

حصاد 2009 عربي ودولي

يوليو

- 1 - وزير الداخلية الكويتي ينجو من اقتراع لحجب الثقة
- 2 - الاتحاد الأفريقي لن يتعاون مع «الجنائية» بشأن البشير
- 3 - مدفيدف واوباما يوقعان إعلانا بديلا لـ«ستارت»
- 4 - العثور على حطام الطائرة اليمنية المنكوبة قابلة جزر القمر
- 5 - رئاسة الأركان الأميركية تحذر من عواقب ضرب إيران
- 6 - تونس تعتقل ضابطين بتهمة التخطيط لاغتيال أميركيين
- 7 - 140 قتيلًا باتساع المواجهات العرقية الدامية غرب الصين
- 8 - أحكام بحق 330 شخصا من «القاعدة» في السعودية
- 9 - 52 قتيلًا و140 جريحًا بتفجيرات في العراق
- 10 - مصادفة بين اوباما والقذافي في قمة الثماني
- 11 - 20 قتيلًا بمعارك ضارية في مقديشو
- 12 - موجة تفجيرات تستهدف 5 كنائس في بغداد
- 13 - الإعدام لـ6 متهمين في اليمن بتهمة قتل سياح
- 14 - اختطاف مستشارين للسفارة الفرنسية في مقديشو
- 15 - 168 قتيلًا بتحطم طائرة إيرانية
- 16 - فشل إطلاق صاروخ روسي عابر للقارات
- 17 - 9 قتلى بتفجيرين انتحاريين في اندونيسيا
- 18 - الموريتانيون ينتخبون أول رئيس بعد الانقلاب
- 19 - استقالة نائب الرئيس الإيراني
- 20 - تحطم «تورنيدو» بريطانية في قندهار
- 21 - الجيش اللبناني يعلن تفكيك شبكة إرهابية
- 22 - التحكيم الدولي يحسم حدود أبيي في السودان
- 23 - 16 قتيلًا باشتباكات بين الشرطة وانفصاليين في اليمن
- 24 - 17 قتيلًا بثاني حادث طيران في إيران
- 25 - الهند تربط الحوار مع باكستان بتوقف الإرهاب
- 26 - مصر تحيل متهمي «حزب الله» إلى المحكمة العليا
- 27 - مقتل 7 فلسطينيين بحريق داخل نفق
- 28 - 150 قتيلًا بأعمال عنف في نيجيريا
- 29 - شافيز يجمد العلاقات مع كولومبيا
- 30 - العاهل المغربي يتعهد مواصلة سياسة الإصلاح
- 31 - فرقاطة تركية توقف 7 قرصنة في خليج عدن



وحدات القوات الخاصة اليمنية خلال اشتباك مع المتمردين (أ.ب)

حيث سارت التظاهرات والمسيرات في كافة أنحاء اليمن الجنوبي تطالب بالانفصال والتحرر من حكم صنعاء حاملين أعلام دولة اليمن الجنوبي سابقا، بينما تعرض العديد من الجنود الحكوميين لكمانن وإطلاق نار من قبل الانفصاليين. وطالب قادة «الحراك الجنوبي» الأمم المتحدة بإجراء استفتاء على تقرير المصير للجنوبيين.

وفي جبهة ثالثة، شنت أجهزة الأمن اليمنية حملة بلا هوادة ضد عناصر تنظيم «القاعدة». وأعلن وزير الداخلية اللواء مطهر المصري أن هناك نحو أربعة آلاف مطلوب في قضايا الأمن والإرهاب ستتم ملاحقتهم من خلال خطة يجري تنفيذها من قبل الأجهزة الأمنية في اليمن. واعتقلت السلطات العشرات من عناصر التنظيم فيما قدمت العديد منهم للمحاكمات بسبب تورطهم بجرائم تخريب وقطع الطرق. كما أحبطت أجهزة الأمن عملية تخريبية كانت تسعى لنسف خط إمدادات النفط في اليمن باستهداف أنبوب نفطي يربط منطقة مصفاة صافر بميناء رأس عيسى النفطي المطل على البحر الأحمر حيث تعرض الأنبوب لطلقة نارية لم تتسبب في أضرار كبيرة.

وفي منتصف ديسمبر، أعلنت القوات اليمنية أنها قتلت 34 عنصرا من تنظيم «القاعدة» واعتقلت 17 في عمليات متزامنة شنتها في مدينتي صنعاء وابين كانوا يخططون لتنفيذ عمليات انتحارية وإرهابية ضد عدد من المنشآت والمصالح اليمنية والأجنبية.

وشهد اليمن أيضا العديد من عمليات الاختطاف والتي استهدفت السياح الأجانب والعاملين في منظمات الإغاثة وشركات النفط حيث قتل ثلاثة أجانب. بينما لا يزال مصير أسرة ألمانية مجهولا. في حين أطلق سراح العديد من السياح كان آخرها إطلاق سراح مهندس ياباني.

ومع غروب شمس عام 2009 لا يبدو في الأفق حل لأزمات اليمن التي تتفاقم وتزداد تعقيدا وتمتد إلى مناطق أوسع.

وشنت غارات جوية على المناطق التي يتسللون منها خاصة جبل الدخان وتمكنت من السيطرة على المنطقة وتطهيرها. وأعلنت السعودية أن هجومها على المتمردين سيستمر الى أن يتم القضاء على أي وجود لهم في أراضيها، وأكدت أنها اتخذت سلسلة من الإجراءات للتصدي لهم من بينها «تنفيذ ضربات جوية مركزة على تواجد المتسللين ضمن نطاق العمليات داخل الأراضي السعودية».

وأجلت السعودية سكان القرى الحدودية في محافظة جازان وأقامت لهم مخيمات بعيدة عن مرمى النيران. وقررت إقامة جدار عند الحدود الجنوبية لمنع تسلل عناصر التمرد و«القاعدة» من اليمن إلى المملكة. كما أذرت المتمردين بالتراجع عن حدودها عشرات الكيلومترات مقابل وقف غاراتها الجوية ضد مواقعهم. وقال مساعد وزير الدفاع الأمير خالد بن سلطان إن الحدود السعودية مع اليمن قد تم تطهيرها بشكل كامل، محذراً الحوثيين من إعادة الكرة والاقتراب من الحدود وإلا فسيكون القتل مصيرهم. لكنه قال إن عودة أهالي القرى الحدودية التي تم إخلاؤها ستكون متى ما تم التأكد بأن مناطقهم آمنة وأن العصابات المتسللة غير موجودة. ويعاني آلاف النازحين الذين فروا من مناطق القتال في صعدة والمناطق اليمنية المحيطة الى مخيمات أقامتها الأمم المتحدة أوضاعا مأساوية تهدد حياتهم بسبب عدم تمكن وكالات الإغاثة من الوصول اليهم وتقديم الماء والغذاء، حيث بدأ فقر الدم ينتشر في صفوف الأطفال والنساء. وأعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن المعارك تعرض المدنيين للخطر وأن النساء والأطفال والرضع يجبرون الى الفرار على طرق مزرعة بالألغام. وقالت «ان الوضع الإنساني صعب جدا». وحذر مسؤول بالأمم المتحدة من أن سوء التغذية واحتمال تفشي الكوليرا على نحو وبائي يهددان حياة النازحين في مخيم «المزرق» بمحافظة حجة المجاورة لمحافظة صعدة. وشهد العام 2009 أيضا تصعيدا لحركة «الانفصاليين»،